[61] ذا شعبتين وكان ذو الفقار ذا شعبتين، وعين اسم علي ذو شعبتين، موسى قذفته أمه في تنور مسجور وقذف علي من منجنيق، إن ابتلي موسى بفرعون فقد ابتلي علي بفراعنة، وكان لموسى اثنا عشر سبطا ولعلي اثنا عشر إماما (1)، وقيل لموسى: " اخلع نعليك (2) " وأمر علي أن يضع رجله على كتف محمد صلى ا عليه وآله، وكان موطئ موسى حجرا وموطئ علي منكب محمد صلى ا عليه وآله، ارتفع موسى على الطور وارتفع علي على كتف الرسول، وقال لموسى: " وألقيت عليك محبة مني (3) فكان كل من رآه أحبه وفرض حب علي على الخلق وحبه يميز بين الحق والباطل " لا يحبك إلا مؤمن تقي " الخبر، وقال لموسى: " وأنا اخترتك (4) " ولعلي: " وربك يخلق ما يشاء ويختار (5) " وقال لموسى: " واصطنعتك لنفسي (6) " ولعلي " إنما وليكم ا (7) " الآية، وقال لموسى: " إنه كان مخلصا (8) " ولعلي " إنما نطعمكم لوجه ا (9) ". " وإذ قال موسى لفتاه (10) " وكان فتى موسى يوشع وفتى محمد علي، ولا فتى إلا علي، وكان لموسى شبر وشبير ولعلي شبير وشبر (11)، وكان ولاية موسى في أولاد هارون وولاية محمد صلى ا عليه وآله في أولاد علي، عبدوا العجل وتركوا هارون (12) " عجلا جسدا له خوار (13) " وتركوا عليا وعبدوا بني أمية " إذا قومك منه يصدون (14) " موسى ساقي بنات شعيب " ووجد من دونهم امرأتين تذودان (15) " وعلي ساقي المؤمنين في القيامة

_____ (1) لا يخفى ما فيه. (2) سورة طه: 12. (3) سورة طه: 39. (4) سورة طه: 13. (5) سورة القصص: 68. (6) سورة طه: 41. (7) سورة المائدة: 55. (8) سورة مريم: 51. (9) سورة الانسان: 9. (10) سورة الكهف: 60. (11) في المصدر حسن وحسين ظ. (12) في المصدر: تركوا هارون وعبدوا العجل. (13) سورة الاعراف: 148 وسورة طه: 88. (14) سورة الزخرف: 57. (15) سورة القصص: 23.

_____